



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

13 شهيداً و 5 جرحى للجيش والقوى الأمنية خلال ملاحقتهم مطلوبين وفارين في تلكلخ وريف درعا .. أهالي تلكلخ وقراها لـ «الثورة» : العصابات الإجرامية عاثت فساداً وقتلت وهددت السكان الآمنين

دمشق
سانا - الثورة
الصفحة الأولى
الأربعاء 18-5-2011م

صور وذكريات مؤلمة .. تقشعر لها الابدان... وتتنافى مع ابسط القيم الانسانية والتعاليم الدينية، رواها اهالي قرية العريضة الغربية السورية، ومدينة تلكلخ ممن ترك منزله وارضه وعمله هناك هرباً من المجموعات الارهابية التكفيرية وممن ساندتهم من عناصر مجرمة من بلدة وادي خالد اللبنانية، التي عاثت فساداً في كلا المنطقتين.

اولئك الذين هربوا من بطش المجموعات الارهابية اكدوا للثورة التي التقتهم عند اقارب لهم في بعض قرى سهل عكار ان تلك المجموعات اعتدت على الممتلكات العامة.. واحرقت عددا من منازلهم... واطلقت النار على العديد منهم... وهددت بختف النساء وقتل الاطفال... وكل ذلك بهدف دفعنا الى الهرب وتصويرنا لاحقا على اننا مهجرون.. وذلك قبل يومين من دخول وحدات الجيش الى المنطقة.



من جانب آخر وتلبية لنداء ودعوات الأهالي لتدخل الجيش استطاعت وحدات الجيش والقوى الأمنية الساهرة على امن الوطن ...المتربة لكل مجرم ان توقف في منطقة تلكلخ وريف درعا عددا من المطلوبين الفارين من وجه العدالة ممن روعوا المواطنين وعكروا صفو أمن الوطن كما ضبطت كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر... لتكون حصيلة مواجهات الامس ثمانية شهداء وخمسة جرحى في صفوف وحداتنا الباسلة بينهم ثلاثة جرحى في ريف درعا .. وعددا من القتلى والجرحى في صفوف العناصر الإجرامية.

في غضون ذلك صرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية ان جماعة ارهابية مسلحة أطلقت النار على دورية لقوى الامن الداخلي في منطقة تلكلخ بحمص ما أدى الى استشهاد ضابط وأربعة عناصر هم: العقيد محمد ابراهيم عبدالله والمساعد يوسف شعبان والمساعد سنان شدود والشرطي حسن يوسف العلي والشرطي احمد جمعة الحسين.

13 شهيداً و 5 جرحى للجيش والقوى الأمنية خلال ملاحقتهم مطلوبين وفارين في تلكلخ وريف درعا دمشق - الثورة

نذروا أنفسهم قرايين على مذبح الوطن.. ليبقى تراه طاهراً..ولتبقى كرامته مرفوعة...آمنوا أن كل حبة من ثرى وطننا أغلى من كل قطرة دم تسري في عروقهم.. هم أبناء هذا الوطن جنوده الذين خيروا بين دار الفناء ودار البقاء والخلود..فاختاروا البقاء والخلود.. طلبوا الشهادة فكانت منالهم..أدركوا أن لا فرق بين عدو خارجي يتربص بالحدود.. وبين داخلي يعمل على زعزعة الأمن والاستقرار..فكانوا جاهزين للتصدي لمجرمين حاولوا العبث فساداً في أرضنا الطاهرة..وعملوا على ترويع المواطن نزولا عند أوامر خارجية..وأجندات قذرة..عنوانها الإرهاب .. وهدفها القتل.. وأدواتها النار..ورغم كل ذلك لم تستطع ان تحصل على مبتغاها .. فوحدات الجيش والقوى الأمنية الساهرة على امن الوطن ...المتربة لكل مجرم استطاعت ان توقف في منطقة تلكلخ وريف درعا عددا من المطلوبين الفارين من وجه العدالة ممن روعوا المواطنين وعكروا صفو أمن الوطن كما ضبطت كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر... لتكون حصيلة مواجهات الامس ثمانية شهداء وخمسة جرحى في صفوف وحداتنا الباسلة بينهم ثلاثة جرحى في ريف درعا .. وعددا من القتلى والجرحى في صفوف العناصر الإجرامية.

فقد صرح مصدر عسكري مسؤول ان وحدات الجيش والقوى الامنية اوقفت امس في منطقة تلكلخ وريف درعا عددا من المطلوبين الفارين من وجه العدالة ممن روعوا المواطنين وعكروا صفو امن الوطن كما ضبطت كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر.

واضاف المصدر: ان حصيلة مواجهات امس بلغت ثمانية شهداء وخمسة جرحى في صفوف الجيش والقوى الامنية بينهم ثلاثة جرحى في ريف درعا كما سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف العناصر الاجرامية.

كما صرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية ان جماعة ارهابية مسلحة أطلقت النار على دورية لقوى الامن الداخلي في منطقة تلكلخ بحمص ما أدى الى استشهاد ضابط وأربعة عناصر هم: العقيد محمد ابراهيم عبدالله والمساعد يوسف شعبان والمساعد سنان شدود والشرطي حسن يوسف العلي والشرطي احمد جمعة الحسين.

وذكر المصدر ان الشهداء هم العقيد محمد ابراهيم عبدالله من مواليد 1964 طرطوس صافيتا قرية بعمره متأهل وله ثلاثة أولاد والمساعد أول يوسف محمد شعبان مواليد حماة 1975 متأهل وله ولدان والمساعد سنان محمد شدود مواليد 1979 طرطوس دوير رسلان متأهل وليس له أولاد والشرطي حسن يوسف العلي مواليد حمص الزهراء 1986 متأهل وله ولد واحد والشرطي احمد جمعة الحسين مواليد 1990 ادلب قرية صراريف وهو عازب.

أهالي تلكلخ وقراها لـ «الثورة»:العصابات الإجرامية عاثت فساداً وقتلت وهددت السكان الآمنين

طرطوس - الثورة : هيثم يحيى محمد

صور وذكريات مؤلمة .. تقشعر لها الابدان... وتتنافى مع ابسط القيم الانسانية والتعاليم الدينية، رواها اهالي قرية العريضة الغربية السورية، ومدينة تلكلخ ممن ترك منزله وارضه وعمله هناك هربا من المجموعات الارهابية التكفيرية وممن ساندتهم من عناصر مجرمة من بلدة وادي خالد اللبنانية، التي عاثت فساداً في كلا المنطقتين.

اولئك الذين هربوا من بطش المجموعات الارهابية اكدوا للثورة التي التقتهم عند اقارب لهم في بعض قرى سهل عكار ان تلك المجموعات اعتدت على الممتلكات العامة.. واحرقت عددا من منازلهم... واطلقت النار على العديد منهم... وهددت بختف النساء وقتل الاطفال... وكل ذلك بهدف دفعنا الى الهرب وتصويرنا لاحقا على اننا مهجرون.. وذلك قبل يومين من دخول وحدات الجيش الى المنطقة.

وقال مواطن من أهالي بلدة تلكلخ إن عصابات مسلحة من عائلة «عسكر» من تيار المستقبل في بلدة وادي خالد اللبنانية قامت بقصف منازل بلدة تلكلخ بالقذائف لحرقها وإجبارنا على الرحيل إلى منطقتهم على أساس اننا مهجرون وأنهم يأتون لمساعدتنا موضحا أن غايتهم ليست كذلك وإنما احتلال البلدة.

وقالت مواطنة من عائلة الساحلي إحدى عائلات بلدة العريضة إن خمسة مسلحين من بلدة وادي خالد يرتدون لباسا أمنيا وبحوزتهم كاميرا هاجمونا صباح أمس واعتدوا على زوجي بالضرب وقاموا بتصويرنا وقالوا لنا عليكم أن تحضروا لنا سلاحا مع أنه لا يوجد لدينا أي سلاح.

وقالت مواطنة ثانية إن العصابات المسلحة هاجمت منزلنا وعشت بمحتوياته وهددتنا بالقول.. إذا لم تعطونا السلاح سنقتل الطفلة الصغيرة أمامكم لافتة إلى أن أحد الأشخاص قام بدعوة الجيش لحماية الأهالي من هذه العصابات.

وقالت مواطنة أخرى إن العصابات قامت بتهجير الأهالي من منازلهم بعد الاعتداء عليهم وضربهم.

وقالت المواطنة رشا تقيلا.. إن عصابات مسلحة من وادي خالد اقتحمت منزلي حيث كنت مع أطفالي الأربعة وقامت بإطلاق النار وطلبت مني إعطاءها السلاح فقلت لهم لا يوجد لدينا أي سلاح فقاموا بضربي بالسلاح الموجود معهم وتفتيش المنزل.

وأوضح أبو رجب الساحلي عم الطفلة العاجزة مرح.. عندما هاجمت العصابات المسلحة المنزل لم تستطع الجدة أخذ الطفلة منه وقامت العصابات المسلحة القادمة من وادي خالد بالهجوم على المنزل وقصفه بقذيفة ولم يكن فيه أحد ثم قام أفرادها بسلب الأموال وخطفوا الطفلة كرهينة ليدعوا أنهم أنقذوها.

وقالت جدة الطفلة.. عندما كنا في المنزل هاجمتنا عصابة مسلحة وأحرقت المنزل.. ولدي طفلة لا تستطيع المشي وقاموا بختفها فهربت بدوري من المنزل.

وبخصوص الذين سمتهم القنوات المغرصة نازحين عن البلدة قال أحد المواطنين إن عائلات الإرهابيين هم الذين ينزحون من البلدة وقد قام بعض الإرهابيين بتصوير هؤلاء وإرسال صورهم إلى قناة الجزيرة بدعوى أنهم نزحوا جراء اعتداء الجيش والقوى الأمنية على البلدة.

وأوضحت مواطنة من البلدة إن عائلات الإرهابيين غادرت إلى وادي خالد قبل مجيء الجيش وأن المسلحين داهموا البلدة واعتدوا على السكان وقاموا بتصوير مشاهد لإرسالها إلى القنوات المغرصة.

وطلب الأهالي من قوات الجيش القضاء على العصابات المسلحة التي ترع السكان وتقوم بعمليات القتل وصولا لإعادة الأمن والاستقرار إلى البلدة.

وقال بعض الاهالي ان المسلحين علقوا مشنقة لبائع قهوة بسيط تمهيدا لشنقه لكنهم تراجعوا تحت ضغط بعض المواطنين وخطفوا مختار قرية العريضة وكانوا يودون شنقه لولا تدخل بعض ممن لا تزال الرحمة في قلوبهم من الاهالي.

وبعد أن غادر القرية هو وعائلته علم من أحد جيرانه انهم قاموا باحراق منزله واختطفوا فتاة (معوقة) بعد أن هجروا اهلها وأخذوها الى وادي خالد واطهروها على قناة الجزيرة مدعين ان عناصر الجيش والامن ضربوها من باب التحريض على سورية وجيشها الوطني وبعد ان اكشفوا انها (معوقة) غير قادرة على الكلام تركوها وحاليا موجودة عند (الحاج عيسى) الذي يقوم بخدمتها وقد اتصل بوالدها وعمها من أجل اعادتها لأهلها لكنهما طلبا ان يتسلماها عن طريق الدولة اللبنانية الى الدولة السورية.

علماً أن المجرمين قاموا بحرق بيوت أهلها بالكامل واطلقوا النار على طفل عمره 12 عاما لانه رفع لافتة مكتوب عليها (اهلاً بالجيش السوري) وهؤلاء في المشفى الآن للعلاج.

واكد المواطنون ان بعض المسلحين المجرمين الذين يعرفونهم جيداً (كونهم من جيرانهم) كانوا يلبسون الزي العسكري والخوذة ويقومون بالتخريب واطلاق النار من اسلحتهم الثقيلة والخفيفة (ا ر ب ج - رشاشات) على خزانات الكهرباء والمياه... ونهب وحرقت المحلات التجارية لإيهام الرأي العام ان الذي يقوم بهذه الافعال هو الجيش و اضافوا: ان بعض الغرباء عن منطقتهم بدأوا بالتحريض والتجيش على الفتنة وبدأ السلاح بالظهور معهم ومع الكثير من الشباب (مسدسات - رشاشات حديثة - ا ر ب ج) يحملونها على دراجات حديثة وكلها دخلت من لبنان... واصبحوا يستفزون الناس ويهاجمونهم ويهددون كل من لا يقف معهم... وعندما دخل الجيش هرب قسماً منهم الى الاراضي اللبنانية وبدأوا باطلاق قذائف الهاون باتجاه الاراضي السورية والمناطق المأهولة بالسكان الذين لم يقفوا معهم ومع جرائمهم.

هذا وقد أمل هؤلاء ان ينجح الجيش العربي السوري بأسرع ما يمكن في القضاء على العصابات التكفيرية الاجرامية وتوفير الاجواء المناسبة لعودة السكان الى منازلهم وعودة الحياة الطبيعية الآمنة الى مدينة تللكلخ والقرى المحيطة بها.

[E - mail: admin@thawra.com](mailto:admin@thawra.com)

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر - دمشق - سورية